

## الوافي في الوفيات

- فقال أخشى يا شديد الظم ... ا أن تتبع الشربة بالجره .  
ومنه : الخفيف .
- إن قوماً يلحون في حب سعدى ... لا يكادون يفقهون حديثنا .  
سمعوا أوصافها ولاموا عليها ... أخذوا طيباً وأعطوا خبيثاً .  
ومنه : الخفيف .
- يا غزلاً من سرب عيد المدان ... ليس لي بالصدود منك يدان .  
بعتك الروح بيعة لزممتني ... فعلام الفراق بالأبدان .  
ومنه : الخفيف .
- زعموا أنني هويت سواكم ... كذبوا ما عرفت إلا هواكم .  
قد علمتم بصدق مرسل دمعي ... فسלוه إن كان قلبي سلاكم .  
قال لي عدلي متى تبصر الرش ... د وتسلو فقلت يوم عماكم .  
حاولوا سلوتي بلومي فاغرو ... ني فمن ذا بصدكم أغراكم .  
صدق الواصفون للبير فيما ... قد حكوه لكنه ما حكاكم .  
لا تحيلوا قلبي على حسن صبري ... أحسن ا في اصطباري عزاكم .  
ومنه : المجتث .
- ما بان لي فيك جين ... لو لم يبن لك حين .  
يا جنتي كل هون ... سوى تجنيك هين .  
تديننا أبو عيد ... وتنكر الوعد دين .  
إن كان جفنك جفن فإن عيني عين .  
ومنه : البسيط .
- ومعرف اللفظ لي من نحوه أبداً ... حذف وصرف وإعلان وتنكير .  
فلحظه ساكن والقدر منتصب ... والقرط مرتفع والمرط مجرور .  
ومنه : الوافر .
- لنا من ربة الخالين جاره ... تواصل تارة وتصد تاره .  
توانسني فتنفر من قريب ... وتعرض ثم تقبل في الحراره .  
وما لي في الغرام بها شبيهه ... وليس لها نظير في النضاره .  
وفي الوصف من كحل وكحل ... حوت حسن البداوة والحضاره .

وقالوا قد خسرت الربح فيها ... فقلت الربح في تلك الخساره .  
بأيسر نظرة أسرت فؤادي ... كما ينشا اللهيب من الشراره .  
وقلت لها قفي إن لم تزوري ... فقلت والوقوف من الزيارة .  
ودار على مزررها عناقي ... فبت ومعصمي للبرد داره .  
ومنه يمدح رسول A : مخلع البسيط .  
ويلاه من غمضي المشرد ... فيك ومن دمعي المردد .  
يا كامل الحسن ليس يطفي ... ناري سوى ريقك المبرد .  
يا بدر تم إذا تجلى ... لم يبق عذراً لمن تجلد .  
أبديت من حالي الموري ... لما بدا خدك المورد .  
رفقاً بولهان مستهام ... أقامه جده وأقعد .  
مجتهد في رضاك عنه ... ونت في إثمه المقلد .  
ليس له منزل بأرض ... عنك ولا في السماء مصعد .  
قيده في الهوى فتمم ... واكتب على قيده : مخلد .  
بان الصبي عنه فالتصابي ... إنشاء إطرابه فأنشد .  
من لي بطفل حديث سحر ... بابل عن ناظريه سند .  
شتت عني نظام عقلي ... شتيت ثغر له منضد .  
لو اهتدى لائمي عليه ... ناح على نفسه وعدد .  
أكسبني نشوة بطرف ... سكرت من خمرة فعريد .  
لا سهم لي في سديد رأي ... يحرس من سهمه المسدد .  
غصن نقى حل عقد صبري بلين خص يكاد يعقد .  
فمن رأى ذلك الوشاح ال ... صائم صلى على محمد .  
خير نبي نبيه قدر ... عودي إلى المدح فيه أحمد .  
ومرسل حمده شعاري ... لأنه في المعاد أعود .  
عقابه للطغاة مقص ... وبابه للعفاة مقصد .  
أن يحسدوه على علاه ... فمثله في العلاء يحسد .  
أبان نقص الجميع عنه ... لما غدا في الكمال مفرد .  
رد منه العدل ما تولى ... كف من الجور ما تولد .  
ألبسنا المجد فانتصرنا ... بحد عضب له مجرد .  
فالعيش من سيبه المهني ... والموت من سيفه المهند .  
فكم عصى عليه شقي ... وكم منيب إليه يسعد

